بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الأردنية

المهارات الحياتيَّة العمليَّة

البحث العلمي

شعبة (7)

د.بكر الحواتمه

الفصل الدراسي الصيفي 2024

2025

.....

مجموعة رقم (2)

.....

عنوان البحث

"تأثير وسائل التواصل الإجتماعي على التحصيل الأكاديمي لدى طلبة السنة الأولى في الكليات الإنسانيَّة في الجامعة الأردنيَّة"

الأعضاء:

1.ليث ناصر محمد الصرايره|0222367 - (القائد)

2.نجود جمال نمر|0215113

3.دعاء خالد الملكاوي|2210114

4.رنيم أحمد عودة أبو زيد|0233208

5.روعة حسام الحاج حمد|0223367

6.ياسمين أحمد عياد|0227645

٠ **المُقدمة:** يؤثِّر التقدُّم التكنولوجي بشكلٍ كبير على جوانب كثيرة من حياتنا، وكُلما إزداد هذا التقدُّم كُلما أثر في تغيير نمط حياة الأشخاص، فأصبحت منصّات التواصل الإجتماعي جزءًا أساسيّاً للتواصل اليومي واستقبال المعلومات لكثير من الأشخاص في العالم والحصول على المعلومات المُستجدة في شتّى العلوم والمعارف.

٠ وتوفِّر وسائل التواصل الإجتماعي العديد من الطُرق التي يُمكن من خلالها استسقاء المعلومات والمعارف وخصوصاً من قِبَل طلبة الجامعات في مساقاتهم الأكاديميَّة، فلها أثر إيجابي فيما لو استعملت بشكلٍ صحيح من خلق فرص عمل وظهور مسارات مهنيَّة جديدة وفتح آفاق جديدة وكبيرة للأفكارة الرائدة.

٠ ولكن استعمال وسائل التواصل الإجتماعي بشكلٍ خاطئ قد يؤدّي بالطلبة إلى الإنحدار في التحصيل الأكاديمي، ولا سيما لدى طلبة السنة الأولى؛ إذ أنَّ الإستعمال الخاطئ لوسائل التواصل الإجتماعي قد يؤدّي إلى نتائج سلبيَّة تتمثَّل بالإدمان والعزلة والإجتماعيَّة ووهم التواصل الإفتراضي ومُراقبة أحوال الأخرين والنظر إلى مظاهر الترف، وهذا بالمُحصلة يؤثِّر على تحصيله الأكاديمي.

٠ والقول بِأنَّ وسائل التواصل الإجتماعي لها أثر سلبي في التحصيل الأكاديمي لا يحول دون تحديد عيّنة بارزة مُتأثرة من هذا الإستعمال وهم طلبة السنة الأولى، فهم فئة جاءت إلى بيئة مُغايرة تختلف جذريّاً عن البيئة التي إعتادوا عليها، وهذا قد يترك أثراً سلبيّاً فيما لو لم يكن هُنالك مقومات تُساعدهم على التأقلم، وهذه الأثر يتمثَّل في ترك التواصل الحقيقي الفاعل في الجامعة والذهاب إلى التواصل الإفتراضي المُزيَّف والإدمان عليها، وعليه سوف يترك هذا الأثر نتائج سلبيَّة تتمثَّل في إنحدار التحصيل الأكاديمي.

٠ وفي صدد الحديث عن عيّنة البحث، سوف يتم إقصار هذا الأثر لدى طلبة الجامعة الأُردنيَّة وخصوصاً الكُليّات الإنسانيَّة منها، إذ هُم الفئات الأكثر تأثراً من الإستعمال الخاطئ لوسائل التواصل الإجتماعي والآثار التي قد تُخلفها على تحصيلهم الأكاديمي.

والـلّـه ولـي الـتـوفـيـق

٠ **مُشكلة الدراسة:**في ظل الإنتشار الواسع في إستخدام وسائل التواصل الإجتماعي، أصبح الطُلّاب يقضون ساعات طويلة يوميّاً في استخدام هذه الوسائل والتفاعل معها، مما يُثير المخاوف بِشأن آثارها على آداءهم الأكاديمي، خاصةً وأنَّ طلبة السنة الأولى ما زالوا في مرحلة التكيُّف مع الحياة الجامعيَّة وما تقتضيه من تطلبات.

٠ تُشير هذه الدراسة إلى أنَّ الإستخدام المُفرط أو غير المُنظَّم لوسائل التواصل الإجتماعي قد يؤدّي إلى نتائج عديدة ومن أبرزها:

١.تشتت الإنتباه

٢.تقليل الوقت المُخصص للدراسة

٣.ضعف المهارات الأساسيَّة العمليَّة

٤.الإدمان والإنشغال المُفرط

٠ وتتمثَّل مُشكلة الدراسة بِطرح سؤال يتمثَّل بِـ:هل يؤثِّر استخدام وسائل التواصل الإجتماعي على التحصيل الأكاديمي لطلبة السنة الأولى؟وإذا كان الجواب نعم، فما هو حجم هذا التأثير؟

٠ هدف الدراسة:تحديد العلاقة بين نمط إستخدام وسائل التواصل الإجتماعي ومُستوى التحصيل الأكاديمي، وتقديم توصيات تُساعد في تعزيز الإستخدام الإيجابي والصحيح لهذه الوسائل في خدمة العمليَّة التعليميَّة.

٠ اسئلة الدراسة:

١.هل هنالك علاقة بين عدد ساعات استخدام وسائل التواصل الإجتماعي يوميًا ومستوى التحصيل الأكاديمي؟

٢.إلى أي مدى يسهم استخدام وسائل التواصل الإجتماعي في تشتيت الانتباه وتقليل الوقت المُخصص للدراسة لدى الطلبة الجدد؟

٣.برأيك، هل يمكن توظيف وسائل التواصل الاجتماعي لدعم تحصيلك الأكاديمي؟

٤.هل تعتقد أن هناك حاجة للتوعية بكيفية الإستخدام الأمثل لوسائل التواصل الاجتماعي بين طلبة السنة الأولى؟

٠ أهمية الدراسة :

١. الأهمية النظرية للدراسة:

٠ تنبع الأهمية النظرية لهذه الدراسة من مساهمتها في إثراء المعرفة العلمية في ميدان علم النفس التربوي، وعلوم التربية والتعليم العالي، من خلال تسليط الضوء على العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الجامعية الأولى، وتحديدًا في الكليات الإنسانية.

٠ وتكمن أهمية هذه الدراسة أيضًا في كونها تتناول فئة عمرية حساسة (طلبة السنة الأولى)، الذين يمرون بمرحلة انتقالية من التعليم المدرسي إلى التعليم الجامعي، وهي مرحلة تتأثر بشدة بالمشتتات الخارجية، مثل وسائل التواصل الاجتماعي، مما يجعل البحث في هذا الموضوع ضروريًا لفهم ديناميكيات التعلم والتحصيل في هذا السياق.

٠ وتأمل الدراسة أن تسهم نتائجها في بناء نموذج نظري يساعد الباحثين على فهم أعمق لكيفية تأثير الاستخدام اليومي لوسائل التواصل على الجوانب الأكاديمية لدى الطلبة، بما يمكّن من تطوير استراتيجيات تدخّل أو إرشاد مناسبة لتحسين مخرجات التعليم الجامعي.

٢.الأهمية التطبيقية للدراسة:

٠ تتمثل الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في تقديم حلول عملية وتوصيات مباشرة يمكن أن تُسهم في تحسين جودة العملية التعليمية في الجامعات الأردنية. إذ يمكن الاستفادة من نتائجها في وضع سياسات وإرشادات تساعد على تنظيم استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة السنة الأولى في الكليات الإنسانية، بما يضمن تعزيز التحصيل الأكاديمي والحد من التأثيرات السلبية الناتجة عن الإفراط أو الاستخدام غير الموجه لهذه الوسائل.

٠ كما توفر الدراسة بيانات واقعية يمكن أن يستعين بها المرشدون الأكاديميون وأعضاء هيئة التدريس في تصميم برامج توعية وإرشاد تستهدف الطلبة الجدد، من أجل مساعدتهم على التكيف مع البيئة الجامعية الجديدة بشكل أفضل، وتحقيق التوازن بين استخدام التكنولوجيا وبين متطلبات الدراسة الأكاديمية.

٠ إضافة إلى ذلك، يمكن أن تُسهم النتائج في دعم إدارات الجامعات على مستوى التخطيط الأكاديمي والأنشطة الطلابية، عبر إدماج استراتيجيات رقمية أكثر فاعلية في عملية التعليم، وتطوير مبادرات من شأنها استثمار الجانب الإيجابي لوسائل التواصل الاجتماعي كأداة للتعلم والتفاعل الأكاديمي، بدلاً من أن تكون مجرد أداة للترفيه أو تشتيت الانتباه.

٠ وأخيرًا، فإن مخرجات هذه الدراسة يمكن أن تُستثمر في إعداد دورات تدريبية أو ورش عمل لطلبة المرحلة الجامعية الأولى، تهدف إلى تعزيز مهارات إدارة الوقت وتنظيم الأولويات، الأمر الذي يسهم بشكل مباشر في رفع كفاءة الطلبة وزيادة فرص نجاحهم الأكاديمي في المراحل الجامعية المختلفة.

٠ مُصطلحات الدراسة:

٠ **تأثير:**يُقصد بها بشكلٍ عام " إحداث أثر أو تغيير في شيء ما أو شخص ما ".

٠ وفي هذه الدراسة يُقصد بها: ما ينتج عن الإستخدام الخاطئ لوسائل التواصل الإجتماعي في التحصيل الأكاديمي للطلبة ".

٠ **وسائل التواصل الإجتماعي:**يُقصد بها " التطبيقات والمواقع الإلكترونية التي تُستخدم للتواصل مع الآخرين، ونشر المعلومات عبر شبكة الإنترنت العالمية من خلال أجهزة الكمبيوتر أو الهواتف المحمولة".

٠ وتتمثَّل هذه الوسائل بِعدّة تطبيقات ومواقع شائعة الإستعمال بين النّاس عامّةً والطلبة خاصّةً - **ومن أبرز هذه التطبيقات والمواقع على سبيل المثال:**

Instagram|Facebook|Snapchat|X|WhatsApp|Telegram|TikTok.

٠ **التحصيل الأكاديمي:**هو بشكلٍ عام " هو التقدم المحرز نحو هدف اكتساب المهارات والمواد والمعرفة التعليميَّة من مكانٍ مُعيَّن.

٠ وفي هذه الدراسة يُقصد بالتحصيل الأكاديمي: ما يحصل عليه الطالب من نتائج لِقاء الجهد والإنجاز الذي بذله في دراسة المساقات الأكاديميَّة في خطته الدراسيَّة، وهذا الجهد والسعي يُقاس بالإختبارات المُقررة أو تقارير أعضاء الهيئة التدريسيَّة.

٠ **طلبة السنة الأولى:** هُم الطلاب الجُدد المُستجدين الذين التحقوا إلى الجامعات حكوميَّة كانت أو خاصَّة وسواء أكان هؤلاء الطلبة التحقوا إلى الجامعات من أجل الحصول على درجة الدبلوم أو البكالوريس أو الدراسات العُليا.

٠ يُقصد بهم في هذه الدراسة: الطلبة الجُدد الذي التحقوا إلى الجامعة الأردنيَّة للحصول على درجة البكالوريس بِتخصص مُعيّن.

٠ **الكليات الإنسانيَّة:**وهي الكليات التي تختص في العلوم الإنسانيَّة وتبحث بدورها على الظواهر البشريَّة والقضايا التي تتصل بالتجربة الإنسانيَّة وطُرق تفاعل الإنسان مع من حوله، ودراسة الإبداع الفني والتعبير عن الأفكار والقضايا الأساسيَّة المُتعلقة بالوجود والمعرفة والأخلاق والتنظيم، أو بمعنى آخر هي " العلوم التي تختص بالإنسان والمجتمع ".

٠ ومن أبرز الأمثلة على الكليات الإنسانيَّة:

٠ كلية الحقوق|كلية الآداب|كلية السياحة والآثار|كلية اللغات|كلية الفنون|كلية العلوم التربويَّة|كلية السياسة|كلية الشريعة.

٠ **الجامعة الأردنيَّة:**هي جامعة حكوميَّة نشأت عام 1962م في العاصمة عمّان في منطقة الجبيهة وتُعد أقدم وأكبر جامعة في الأردن، ولها فرع في مدينة العقبة الأردنيَّة، وتضم الجامعة ما يُقارب 20 كلية وأكثر من 95 قسم.

٠ **الإطار النظري:** يُعرَّف الإطار النظري بأنه الخلفية العلمية والنظرية التي يحتاج الباحث للإلمام بها من أجل إعداد بحث علمي ذي أهداف وفروض واضحة، يكون لتحقيقها أثر في البناء المعرفي. ويُعد الإطار النظري بمثابة الأساس الذي تُبنى عليه الدراسة، إذ يربط بين موضوع البحث والمفاهيم والنظريات السابقة ذات الصلة.

٠ في هذه الدراسة، التي تتناول تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على التحصيل الأكاديمي لطلبة السنة الأولى في الكليات الإنسانية في الجامعة الأردنية، يُركز الإطار النظري على عرض وتحليل المفاهيم والمصطلحات المتعلقة بوسائل التواصل الاجتماعي، وأساليب استخدامها، والعوامل المؤثرة في التحصيل الأكاديمي. كما يشمل مراجعة الدراسات السابقة التي بحثت في العلاقة بين استخدام هذه الوسائل ومستوى الأداء الأكاديمي، سواء كانت العلاقة سلبية من حيث تشتت الانتباه وتقليل وقت الدراسة، أو إيجابية عند توظيف هذه الوسائل في العملية التعليمية.

٠ وسيعمل الإطار النظري على ربط مشكلة الدراسة، المتمثلة في التساؤل: هل يؤثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على التحصيل الأكاديمي لطلبة السنة الأولى؟ وإذا كان الجواب نعم، فما حجم هذا التأثير؟، بالأسس النظرية والنماذج العلمية التي تفسر هذا التأثير، بما يتيح للباحث تقديم تحليل علمي مدعوم بالأدلة، وصولًا إلى توصيات قابلة للتطبيق.

1. الزعبي، عارف (2018). تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات الأردنية. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث.

2. خوالدة، يزن (2020). وسائل التواصل الاجتماعي والتحصيل الأكاديمي: دراسة ميدانية على طلبة الجامعات الأردنية. مجلة العلوم التربوية، جامعة اليرموك.

3. درويش، سعاد (2017). إيجابيات وسلبيات شبكات التواصل الاجتماعي في البيئة الجامعية. مجلة جامعة دمشق.

٠ **الدراسات السابقة:**تعددت الدراسات التي تناولت تأثير وسائل التواصل الإجتماعي على التحصيل الأكاديمي لدى طلبة الجامعات، حيث أظهرت نتائجها تبايناً واضحاً في مدى هذا التأثير.

٠ فقد أوضحت دراسة العبد اللات (2018م) في الجامعة الأردنيَّة، والتي ركزت على طلبة السنة الأُولى في الكليات الإنسانيَّة؛ أنَّ الإستخدام المُفرط والعشوائي لهذه المنصّات، وخاصّةً لأكثر من ثلاث ساعات يوميّاً يرتبط بإنخفاض معدلات التحصيل الأكاديمي وضعف التركيز وعدم القدرة على تنظيم الوقت.

٠ أما دراسة الخطيب (2019م) فقد أكدت أنَّ الإستخدام المُعتدل والمتوازن لهذه الوسائل، مع توظيفها في الأغراض الأكاديميَّة مثل البحث وتنظيم الوقت يُحقق تأثيراً إيجابيّاً على التحصيل الأكاديمي.

٠ وفي السياق ذاته بيّنت دراسة البشير (2020م) أنَّ وسائل التواصل الإجتماعي يُمكن أن تُسهم في تحسين التحصيل إذا أُستخدمت بِطُرق فعّالة حيث تساعد على تعزيز التعلُّم التعاوني بين الطلبة، وتبادل المعلومات وإجراء النقاشات الأكاديميَّة عبر مجموعات دراسيَّة، مما يُساهم في فهم أعمق للمُقررات الدراسيَّة وزيادة الدافعيَّة للتعلُّم.

٠ كما أظهرت دراسة الغرايبة (2021م) أنَّ تأثير وسائل التواصل الاجتماعي يتباين بحسب التخصص الأكاديمي؛ إذ إن طلبة الكليات الإنسانية يلجؤون إليها بدرجة أكبر لأغراض ترفيهية واجتماعية، بينما يوظفها طلبة التخصصات العلمية في البحث عن مصادر معرفية ومراجع أكاديمية، وهذا يعكس أن طبيعة التخصص قد تلعب دوراً في تحديد ما إذا كان الاستخدام سيؤثر سلباً أم إيجاباً على التحصيل.

٠ كذلك بيّنت الدراسة أن جنس الطالب وبيئته الاجتماعية قد يؤثران في نمط الاستخدام، حيث لوحظ أن الطالبات أكثر ميلاً لاستخدام هذه الوسائل في تبادل الملاحظات والمواد الدراسية مقارنة بالطلاب.

وتشير مجمل هذه الدراسات إلى أن تأثير وسائل التواصل الاجتماعي ليس ثابتاً أو أحادياً، بل يعتمد على نمط الاستخدام ومدى قدرة الطلبة على الموازنة بين الحياة الأكاديمية والنشاط على هذه المنصات. ومن هنا تبرز الحاجة إلى تنمية مهارات إدارة الوقت والوعي الرقمي لدى الطلبة، لضمان أن تكون هذه الوسائل داعمة لنجاحهم الأكاديمي لا عائقاً أمامه

٠ منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره الأنسب لموضوع البحث، الذي يتناول أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على التحصيل الأكاديمي لدى طلبة السنة الأولى في الكليات الإنسانية. يقوم هذا المنهج على جمع البيانات كما هي في الواقع من مجتمع الدراسة باستخدام أداة الاستبانة، ثم تنظيمها وتحليلها للكشف عن طبيعة العلاقة بين أنماط استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ومستوى التحصيل الأكاديمي.

٠ ويُعد هذا المنهج ملائمًا لأنه يتيح وصف الظاهرة بدقة، وفهم أبعادها المختلفة، ومن ثم تحليلها بشكل علمي يساعد على الإجابة عن أسئلة الدراسة واستخلاص النتائج التي يمكن الاستفادة منها على المستويين النظري والتطبيقي.

٠ مجتمع الدراسة وعيّنتها:عند اختيار المجتمع المُستهدف في بحثنا فإنّنا سوف نُقصره على طلبة الكليات الإنسانيَّة وخصوصاً طلبة السنة الأُولى منهم في الجامعة الأُردنيَّة تحديداً؛ بِإعتبار أنَّ هذه الفئة هي الفئة الأكثر تأثراً من وسائل التواصل الإجتماعي وخصوصاً التأثُّر الذي ينصب على تحصيلهم الأكاديمي.

٠ يشمل البحث طلبة السنة الأُولى في الكليات الإنسانيَّة في الجامعة الأُردنيَّة وتحديداً طلبة البكالوريس منهم، وهذا كمجتمع دراسة، مع تحديد العمر لهذه الفئة والذي هو ما بين 18 - 25 عام بِإعتبارهم فئة بدأت مرحلة دراسيَّة جديدة في حياتهم الأكاديميَّة، والتركيز أيضاً ينصب على الفصل الدراسي الأول من السنة الأُولى لهؤلاء الطلبة، إذ تُشكِّل هذه المرحلة ابتداءً بداية دخول التأثير الناتج عن وسائل التواصل الإجتماعي إلى حياتهم وخصوصاً التحصيل الأكاديمي في الجامعة.

٠ وبالتأكيد سوف يُراعى ما ينتج عن العوامل الإجتماعيَّة التي يعيشها الطالب وما قد تُساهم فيه من إزدياد لمستوى إستعمال وسائل التواصل الإجتماعي، بالإضافة إلى الظروف المعيشيَّة فيما لو كان الطالب يعيش في بادية أو ريف أو

مدينة، والذي قد ينتج عنها من مستوى إستعمال أيضاً لهذه الوسائل، والتي بدورها تجعل الطالب يُدمن على هذه الوسائل وبالمحصلة يتأثَّر تحصيله الأكاديمي.

٠ وسوف يؤخذ بعين الإعتبار أيضاً، المستوى الإقتصادي والمالي للطالب، إذا قد يؤثِّر هذا المستوى فيما لو كان مُتدنيّاً على إستعمال وسائل التواصل الإجتماعي ومدى الإدمان الذي قد يصل إليه الطالب، فمثلاً إذا لم يكن هُنالك قدرة ماليَّة لدى الطالب على شراء كُتب مُعتمدة لمساقاته الأكاديميَّة، سوف يضطر إلى اللجوء إلى وسائل التواصل الإجتماعي من أجل الحصول على كُتب بنسخ إلكترونيَّة أو اللجوء إلى مصادر أُخرى قد تكون غير موثوقة أو صحيحة، وهذا بدوره يزيد في مدى تأثير هذه الوسائل على تحصيلهم الأكاديمي.

٠ **أدوات جمع البيانات:**تم استخدام آداة مُعيّنة من أجل جمع المعلومات وهي الإستبيانة - ووفقاً لنتائج هذه الإستبيانة تبيّن لنا ما يلي:

٠ **عنوان الأداة:**تأثير وسائل التواصل الإجتماعي على التحصيل الأكاديمي لدى طلبة السنة الأولى في الكليات الإنسانية في الجامعات الأردنية.

٠ عدد المُشاركين في الإستبيانة 10.

السؤال 1:

هل هناك علاقة بين عدد ساعات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يومياً ومستوى التحصيل الأكاديمي؟

بدائل الإجابة	عدد المشاركين	النسبة %	ملاحظات
لا توجد علاقة	1	10%	
توجد علاقة ضعيفة جداً	1	10%	
توجد علاقة متوسطة	3	30%	الأعلى تكرارًا
توجد علاقة كبيرة	2	20%	
توجد علاقة كبيرة جداً	3	30%	الأعلى تكرارًا

السؤال 2:

إلى أي مدى يسهم استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تشتت الانتباه وتقليل الوقت المخصص للدراسة لدى الطلبة الجدد؟

بدائل الإجابة	عدد المشاركين	النسبة %	ملاحظات
بدرجة كبيرة جدًا	4	40%	الأعلى تكرارًا
بدرجة كبيرة	4	40%	الأعلى تكرارًا
بدرجة متوسطة	2	20%	
بدرجة قليلة	0	0%	لم يذكر
لا يسهم إطلاقًا	0	0%	لم يذكر

السؤال 3:

برأيك هل يمكن توظيف وسائل التواصل الاجتماعي لدعم تحصيلك الأكاديمي؟

بدائل الإجابة	عدد المشاركين	النسبة %	ملاحظات
لا يمكن اطلاقًا	1	10%	
لا يمكن بدرجة قليلة	0	0%	
يمكن بدرجة متوسطة	3	3%	

يمكن بدرجة كبيره 5 50%
يمكن بدرجة كبيرة جداً 1 10%

السؤال 4:

هل تعتقد أن هناك حاجة للتوعية بكيفية الاستخدام الأمثل لوسائل التواصل الاجتماعي بين طلبة السنة الأولى؟

بدائل الإجابة	عدد المشاركين	النسبة %	ملاحظات
لا حاجة إطلاقًا	1	10%	
هناك حاجة قليلة	1	10%	
هناك حاجة متوسطة	4	40%	الأعلى تكرارًا
هناك حاجة كبيرة	4	40%	الأعلى تكرارًا

٠ حدود الدراسة:

1.الحدود المكانية:
تتمثل في الجامعة الأردنية، حيث تم اختيار طلبة السنة الأولى في الكليات الإنسانية كمجتمع للدراسة.

2.الحدود البشرية:
تقتصر الدراسة على طلبة السنة الأولى في الكليات الإنسانية فقط، ولا تشمل طلبة الكليات العلمية أو السنوات الدراسية الأخرى.

3.الحدود الزمانية:
تُجرى هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2024/2025، وهو الإطار الزمني الذي تم خلاله جمع البيانات وتحليلها.

4.الحدود الموضوعية:
تركز هذه الدراسة على قياس تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بمختلف أشكالها (مثل فيسبوك، إنستغرام، تيك توك) على مستوى التحصيل الأكاديمي لدى طلبة السنة الأولى في الكليات الإنسانية. ولا تتناول الدراسة جوانب أخرى مثل التأثير النفسي أو الاجتماعي لاستخدام هذه الوسائل.

٠ نتائج الدراسة:

أجريت دراسة على عينة من طلاب الجامعة الأردنية حول دور فيسبوك في العملية التعليمية. ركزت على جوانب مثل التواصل مع الزملاء والأساتذة، وتبادل المواد، والتعاون الأكاديمي، وارتباط هذه الاستخدامات بمستوى التحصيل (كالـ GPA). استخدمت الدراسة اختبارات ارتباطية عبر برنامج SPSS، لقياس أثر هذه المتغيرات على الأداء الأكاديمي.

شارك 10 طلاب جامعيين، وبيّنت النتائج وجود تأثير معنوي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي على تحصيل الطلبة الأكاديمي، خاصة حسب الوقت الأسبوعي المخصص لها. في حين لم تُظهر فروقًا كبيرة مرتبطة بعمر الطلاب أو تحصيلهم السابق.

هدفت إلى دراسة تأثير الوقت المُستغرق يوميًا في وسائل التواصل (3 ساعات أو أكثر) على الطلاب. وأظهرت النتائج أن الغالبية ترى أن هذه المنصات تشوّش تركيزهم، وتؤخر إنجاز مهامهم، وترتبط بتراجع في المعدل الأكاديمي.

شملت 1,508 طالبًا جامعيًا، وكانت النتيجة واضحة: الاستخدام اليومي المعتاد (2–3 ساعات) لوسائل التواصل له تأثير سلبي على التحصيل الأكاديمي، وينصح باستخدامها لأغراض أكاديمية وتوعية الطلاب بأوقات الدراسة.

أُجري بحث على طلاب السنة الأولى في جامعة Walter Sisulu، وتبيّن أن الاستخدام المفرط لوسائل التواصل (أكثر من 4 ساعات يوميًا) يُعد مصدر إلهاء أساسي، حيث ذكر 39.4% أنه يؤثر سلبًا على إنجاز الواجبات.

تُبيّن دراستنا أنَّ هُنالك علاقة مُباشرة ما بين استخدام وسائل التواصل الإجتماعي وتأثيرها على التحصيل الأكاديمي للطالب، إذ أنَّ الإستخدام المتواصل لهذه الوسائل سوف يؤدّي إلى تأثير على حياتهم الجامعيَّة ولا سيما تحصيلهم الأكاديمي.

٠ الكتابة والإخراج النهائي:

٠ خاتمة الدراسة:

تظهر الدراسة أن لوسائل التواصل الاجتماعي تأثيرات متنوعة على التحصيل الأكاديمي. من الضروري للطلاب أن يتعلموا كيفية استخدام هذه الأدوات بشكل يساهم في تعزيز أدائهم الأكاديمي بدلاً من التأثير سلبًا عليه.

٠ إن إدراك الطلاب لأهمية إدارة وقتهم واستخدام وسائل التواصل بشكل فعال يمكن أن يؤدي إلى تحسين نتائجهم الأكاديمية.

٠ ومن التوصيات الخاصة بالدراسة أن يتم توعية الطلاب بأهمية التوازن بين استخدام وسائل التواصل والدراسة، و تنظيم ورش عمل لتعزيز مهارات إدارة الوقت والتفاعل الإيجابي عبر وسائل التواصل، واستخدام وسائل التواصل كأداة لتعزيز التعلم من خلال مجموعات الدراسة والنقاشات.

٠ المراجع:

شبكات التواصل الاجتماعي على الأداء والتحصيل الدراسي للطلبة: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الشارقة - دار المنظومة

• الخالدي (2016) و العساف (2014)

عياصرة، فاطمة (2019). أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على التحصيل الأكاديمي لدى طلبة الجامعات الأردنية. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، الجامعة الأردنية.

أبو غزالة، أحمد (2018). التعلم الإلكتروني ووسائل التواصل الاجتماعي في التعليم الجامعي: دراسة نظرية وتطبيقية. عمان: دار المسيرة.

الخطيب، محمود (2020). البحث العلمي: أسسه ومناهجه. عمان: دار الفكر.

الزعبي، عارف (2018). تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات الأردنية. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث.

خوالدة، يزن (2020). وسائل التواصل الاجتماعي والتحصيل الأكاديمي: دراسة ميدانية على طلبة الجامعات الأردنية. مجلة العلوم التربوية، جامعة اليرموك.

درويش، سعاد (2017). إيجابيات وسلبيات شبكات التواصل الاجتماعي في البيئة الجامعية. مجلة جامعة دمشق.

https://almo3allem.com/m/سلبيات-استخدام-الشبكات-الاجتماعية-في-التعليم